عدد ١ من السنة الاولى — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — Première année N° 1

الأمة

سنة ١٣٣٩

EL-OMMA

مدير الجريدة
الحاج علي بن مصطفى
مدير الشؤون
عبد العزيز المحجوب

Directeur :
Hadj Ali ben Mustapha
Administrateur :
Abdélaziz El Mahjoub

DIRECTION
66, Rue Sidi ben Arous - TUNIS

الرسائل لا تعتبر إلا اذا كانت خالصة الاجرة وباسم المدير الحاج علي بن مصطفى

انتشى امة انتم بنوها الـ * ـدراري في الليالي المدلهمة
وفي الاقوام كنتم خير قوم * وفي القرءان كنتم خير امة
لكم في الراية العظمى هلال * ويابى الله إلا ان يتمه

الاشتراكات

داخل العمالة التونسية
عن سنة .... ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ... ١٢ »

في الجزاير والمغرب
عن سنة .... ٢٤ فرنكا
عن ستة اشهر ... ١٣ »

في الخارج
عن سنة .... ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ..... ١٦ »

لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر
الادارة ـ نهج سيدي بن عروس عدد ٦٦

تونس يوم السبت ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — Le Numéro : 25 Centimes — Samedi 26 Février 1921

ايتها الامة التونسية

لقد كان لك في غابر الزمان اعمال جليلة وتركت للحاضرين مئاثر لاتحصى وزين ابناؤك اللاولي انجبتهم في القديم وجه التاريخ واقاموا صروح المدنية على اسس العدل والاحسان والرفق بيني الانسان واعلوا لك صيتك بين الامم ورفعوا منارك فيالها من منزلة عظمى احرزت عليها ولا ادري كيف امكنك اهمالها والتنازل عنها

اجل نحن نعلم ما اعتراك من الاوجاع والاوصاب ونعلم ما لحقك من تفريط ابناءك فيك ونعلم ما انتابك من صروف الزمان وتقلبات الايام والليالي لكن هذه الادواء والعلل المتنوعة مهما استفحل امرها وعظم خطبها اليس لها دواء . وهل لا يرجى منها البرء والشفاء ؟

نعم ان الدواء حاضر تحت طلب الجميع قد اشار به اطباء الاجتماع وحكماء الوجود وهو اكسير من الاخلاص ممزوج بماء الثبات ومحلول الكد والجد واذا اضيف الى هذا الدواء شيء من مرهم الاتحاد يزول به التخاذل والتناطع لا يلبث الجرح الذي احدثته لنا نكبات الايام ان يندمل بسرعة ولا يمضي علينا زمن طويل حتى ننقه من امراضنا تمام النقه ونسترد مكانتنا التي انتشلت ونسترجع صيتنا الذي خفت صداه

هذه هي الاسباب التي حدت بنا وحدت برصفائنا الفضلاء من قبلنا الى تاسيس صحائف دورية تنشر المبادي الصادقة والفضائل بانواعها وتدل اخواننا الى منازع الرقي وتهديهم سبل المعالي وترشدهم الى ما يعود بالصالح عليهم وعلى وطن الجميع الذي انطبع حبه على صفحات قلوبنا وحل منا محل الدم من الشرايين .

على ان تلك الصحف وان اختلفت نزعاتها وتباينت مشاربها ومسالكها فهي تسعى كلها الى غاية واحدة وهي اعزاز الوطن وخدمة الامة . وعلى هذا المبدا القديم والاساس المستقيم عزمنا ان نقيم صحيفتنا هذه التي للناس اليوم في اول طور من اطوار تكوينها منتظرة منهم ما سيكون من اقبالهم عليها واعتنائهم بها ومعاضدتهم لمشروعها الجليل الذي اسس على تقوى من الله ورغبة صادقة في خدمة البلاد والنهوض بها الى مراقي النجاح والفلاح

وان اصدق دليل على ذلك هو ان صاحبيها ابيا ان ينفردا بتحريرها بل دعيا لها عددا عظيما من حملة اليراع ومشاهير الكتاب وفطاحل الشعراء الذين طالما تزينت الصحف بنفثاتهم وعهدا اليهم بتولي تحرير اجزاء الجريدة كل في القسم الذي يانس في نفسه الكفاءة لمباشرته والاستعداد للقيام به ونظن ان هذه هي اول صحيفة تونسية شارك فيها الكتاب بهذه الصورة . اما تقاسيم الجريدة فيمكن للقارىء الكريم الاطلاع عليها في مواضيعها من هذا العدد الاول . مع اسم من تكفل بالقيام بها اللهم الا الابواب التي لا تكون خاصة بفرد واحد كحديقة الادباء مثلا فانها القيت مجالا حرا تجري فيه اقلام الادباء والشعراء مطلق الاعنة . وقد اسندت بقية اجزاء الجريدة الى اختصاصيين بالفنون التي سيخوضون فيها وعديدهم يربو عن العشرة واملنا ان ينموا عدد المحررين كما نما اقبال الناس على مشروعنا كما ان في عزمنا اصدار الجريدة مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع حسبما تسمح به الظروف هذه خلاصة اعمالنا وهذا كنه برنامجنا فاتحنا به ابناء وطننا الاعزاء الذين عهدنا منهم تنشيط كل مشروع مفيد ومساعدة كل سعي حميد واملنا من الباري سبحانه ان يسدد خطواتنا ويرشدنا الى سلوك طرق الخير وان يمحض اعمالنا كلها لخدمة الامة « بالامة » انه سميع مجيب

وقبل ان نبارح هذا المكان يجب علينا ان نثني الثناء العاطر على اريحية السادة الذين ظاهروا مشروعنا وناصرونا في اعمالنا واخذوا على انفسهم تحرير اقسام هذه الصحيفة وبعضهم لولا صدق الوطنية والشعور الحي والرغبة في خدمة « الامة » لما امكن لهم ان يتقبلوا هذا العبء عليهم نظرا لاشغالهم المتنوعة فشكرا لهم بكل لسان . كما نشكر في هذا المقام على رصيفاتنا السنة الصدق والاخلاص ورواند الخير والفلاح صحف البلاد الغراء الصواب والوزير والزهرة والاتحاد والهلال التونسي والمنير ولسان الشعب وجحا التي حملها واجب التضامن الصحافي والاخوة الصناعية على الترحيب بجريدتنا هذه قبل بروزها ونسال الله ان يحقق ظنهم فينا وان ينجح مسعانا جميعا ويعيننا على خدمة البلاد بفضله تعلى ومنه وكرمه

الادارة

تنبيه

ادارة الجريدة تطلب وكلاء في جميع بلدان المملكة وعلى الوكلاء المقبولين توجيه حسابهم في راس كل شهر ومن تخلف ولو بخمسة ايام فانه يرفض من الوكالة ويطالب حالا بما تخلد بذمته ذلك لان الكثير من وكلاء المضحك لم يخلصوا فيما عليهم الى الان رغما عن المكاتيب العديدة الموجهة لهم في طلب الحساب . وان هؤلاء المماطلين لابد من نشر اسماءهم فوق صحيفات هاته الجريدة ليكونوا معروفين عند رصفائنا حتى لا يغتروا بهم .

التمثيل العربي بتونس

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر مقالة بهذا العنوان فوعدنا بها عدد يوم السبت المقبل

الخلاصة السياسية

في عالمي الشرق والغرب

(لا سلم في العالم بدون تغيير معاهدة سيفر)

تشبثنا باذيال الخلافة ـ فرانسا حبيبة الاسلام ـ المسالة العثمانية بمؤتمر لندرة ـ بلغاريا والحرب البلقانية القابلة (؟) ـ في جزيرة العرب ـ الهند ـ فارس ـ مصر ـ طرابلس ـ مسالة التعوضات ـ مسالة نزع السلاح ـ

(لا سلم في العالم بدون تغيير معاهدة سيفر)

برزت الامة لامتها مرتدية حلة الاخلاص . حاملة راية الحق . في ساعة عصيبة لم يرو لنا تاريخ الاسلام اشد منها هولا واكثر منها حرجا ساعة توالت عليها الكوارث فيها حتى كاد ان يتقلص ظله ولكنه كما قال صلى الله عليه وسلم يرق رق رق الشعرة ولا ينقطع ابدا

اجل لقد فوجي العالم الاسلامي بصدمة كبرى كان في غفلة عنها . فانه بعد ان اطمان بالمبادي الولسونية الخلابة . وظن ان الصلح سيبني على اسسها المتينة

سمع زلزلة ارتجت لها اركان المعمور . واكفهر منها وجه السموات والارض . ففتح اعينه وراي . ويا لهول ما راى ! راى عاصمة دينه تحتلها جيوش الانكليز . وخليفة محمد صلى الله عليه وسلم يهان . وسمع باذنه وشاهد بعينه تحضير وتنفيذ مشروع ازالة الخلافة الاسلامية والدولة المحمدية . رغما عن معارضة فرانسا الحرة التي ظهرت في هذه المسالة الاساسية بمظهر الصديق الحميم للاسلام . كيف لا وذكرى سليمان القانوني لا تزال منطبعة على صفحات قلبها . واذاك التفت سائر شعوب الاسلام حول خليفتنا الاعظم وحيد الدين فكانت كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا . ولقد ادرك كل موحد على البسيطة انه لا حياة للاسلام إلا بوجود الاتراك والخلافة العثمانية . وحيا الله امير شكيب اذ يقول من قصيدة مخاطبا اياهم :

احبكم حب من يدري مواقفكم
في خدمة الدين والاسلامي من حقب
تكفي الشهادة فيما بيننا نسبا
ان لم تكن جمعتنا لحمة النسب
مجدي بعثمان حامي ملتي وانا
لم انس قحطان اصلي في الورى وابي

ولقد ادركت فرنسا الكريمة هذه الحقيقة ايضا . فسمحت لايمة المساجد الجامعة بسورية ان يخطبوا في صلاة الجمعة باسم الخليفة الاعظم ونعما فعلت ناصرة الحق وحبيبة الاسلام التي تيقنت ان مصلحتها الكبرى هي ان تعيش مع المسلمين في وفاق ووئام

ولقد كان سعيها مشكورا لما سعت باعانة ايطالية في مراجعة الصلح العثماني واخرت درس هذه المسالة في مؤتمر باريس الى اجتماع لندرة الذي التام يوم ٢١ فيفري لكيلا يكون للمسائل الامانية سيطرة على العثمانية عند لويد جورج

افتتح هذا المؤتمر بلندرة وحضره نواب الاستانة وبؤازرهم ممثلوا انقرة ونواب اتينا ويعينهم فنزلوس ويمكننا القول بان هذا المؤتمر سيلاقي من المصاعب ما لم يلاقه من قبل مؤتمرا آخر وذلك يرجع الى ثلاثة اسباب :

اولا ـ سوء نية لويد جورج وتعنته وتعصبه ثم انفراده بالراى امام زميليه الصادقين بريان وسفورزة فهو يريد ان يقنعهما بلزوم تنفيذ معاهدة سيفر وهما يبذلان الجهد في لارضاخه امام قوة الحق ومراجعة ذلك العقد الذي لا يمكن باي صورة تنفيذه

ثانيا ـ اصرار العثمانيين على المطالبة بحقوقهم الشرعية في المسالة في المسائل الترابية والسياسية والاقتصادية التي لا يمكن لهم قبول شروط المعاهدة المتعلقة بها ما داموا يريدون الحياة كامة عظيمة مستقلة لها تاريخ فاخر ومجد اثيل

ثالثا ـ تعنت اليونانيين ومطالبتهم بتحقيق كافة الارباح التي خولتهم اياها معاهدة سيفر ظلما وبغيا كازمير وطراكيا الاسلاميتين البحتتين

فهل من وفاق والخلاف شديد بهذا المقدار؟ لا يمكننا الان ان نتكهن لشيء قبل ان نعلم كيف دار الحديث بهذا المجتمع والذي يزيد المسالة حرجا هو قيام بلغاريا بعد خمود كبير ومطالبتها بطراكيا الغربية التي سلبت منها وقدمت هدية هدية لليونان ايضا ولقد اجمعت الاحزاب وتكاتفت الصحف واتحدت الافكار على طلبها حتى جرى الكلام في بعض الدوائر السياسية على توقع هجوم بلغاري قريب على ذناب قسطنطين لما تكون منهمكة القوى امام الاسود الكماليين ويعلم الله والراسخون في العلم من الساسة ما يحل بالعالم من الويل والبوار لو طارت في رواسي البلقان شرارة اخرى . هذه هي المسائل الشرقية العويصة التي سيجدها مؤتمر لندرة امامه . ولا نبالغ ان قلنا ان على قراره يتوقف السلم بالمسكونة قايد اللهم وفد الاسلام بروح منك وثبت اقدامه وانصره

* * *

نرى جزيرة العرب في هذه الاثناء فيستلفت انظارنا نور يسطع في جنوبها واذا تاملناه راينا الجلال الاسلامية والشرف المحمدي يسطعان من اليمن وامامه الاكبر الامام يحي حميد الدين ذلك الرجل الشهم الذي حافظ على اخلاصه وثبت على دينه ولم يغتر بفرسان سان جامس «الليرة الانكليزية» وهو الى اليوم يرسل الوفود الى دار الخلافة يؤكد اخلاصه لحامل راية الدين واذا رفعنا بصرنا الى شمالها الغربي راينا السواد والسود قد خيما على اكرم البقاع ومنبع الدين ومنبت الرسول الكريم بعد ان دنسها الخارجي حسين بعوبقاته ولوثها بدماء الاسلام الطاهرة ولكن مدة هذا الخادع قد قصرت بحول الله فقد تخلى عنه انصاره الانكليز بعد ان قضوا منه اربهم

اما العراق فلا زالت الوقايع تجرى به سجالا ولكن نعت الينا الاخبار وفاة البطل الاعظم والمجتهد الكبير الامام شيخ الشريعة الاصبهاني عن سن يناهز ٧٢ عاما وكان اعظم مقاوم لسلطة الانكليز الجائرة

والحالة في ايران تزداد غموضا وانكلتيرا في تردد بين ترك فريستها (وما كان ذلك دابها) او المحافظة عليها وليس الامر بالهين البسيط فان الثورة قد اشتدت والاستياء عم اطراف البلاد والبولشفيك يواصلون سعيهم لاحباط مساعي الانكليز، وقد از دادت الحالة تحرجا بالهند حتى صارت تنذر بامور هامة ستحبطنا الايام بها علما. وانكلتيرا توجس من ذلك خيفة سيما وان الاتفاق لم يحصل بين مصر وبينها لاصرار الاولى على نيل الاستقلال التام. اذ تيقنت انها له اهل وانها ستناله لا محالة.

اما طرابلس فان اهلها عقدوا مجلسا عاما بغريان وانابوا عنهم نواب بصورة منتظمة وقدموا للوالي لائحة يطلبون فيها مطالب من جملتها تعيين امير مسلم عليهم ولا اخال ايطاليا الا توافقهم على ذلك وربما تعين الامير عثمان فؤاد ابن عبد الحميد الثاني ملكا عليهم. وهو الذي اشاع الانكليز تضليلا للاسلام بانه ولي سلطنة (؟) الاناضول.

***

العالم الغربي لا تقل ارتباكاته عن الشرقي واهم ما يدور البحث عليه اليوم هو مسالة التعويضات التي التزمت المانيا بدفعها طبق الفصل ٣٢ من معاهدة فرساي. وينوب فرنسا منها ٥٢ في المائة فقد اجتمع مؤتمر باريس وقرر في ٣٠ جانفي ان المانيا تدفع ٢٢٦ مليارا من المارك الذهبي في مدة ٤٣ عاما. فقامت قيامتها وفجرت براكين الاحتجاج على هذا المقدار. زاعمة انه ليس لها قدرة على دفعه. ولكن من علم ان الالمانيين كانوا ينفقون في السباق عام ١٩١٤ نصف ما ينفقونه عليه اليوم، ومعاملهم لم تمس واراضيهم لم تخرب وثروتهم قارة عندهم حكم بانهم يستطيعون الدفع لاصلاح جهات فرنسا العامرة التي خربوها بقساوة. ونعتقد ان المانيا ستضطر للرضوخ وتدفع التعويضات المطلوبة منها بصورة عادلة وان كان البعض يراها مشطة

وقد اظهرت سوء نيتها في مسالة نزع السلاح حتى ان مملكة باواريا منها امتنعت من حل تجهيزاتها المدنية. وما هي الا تجهيزات حربية من وراء ستار.

وهاتان المسالتان سيشتغل بهما مجلس لندرة، فليضافا الى قائمة الصعوبات.

ولقد عقدت فرنسا اتفاقية مع بولونيا وقع امضاؤها يوم ١٩ فراير وهي معاهدة دفاعية شباسية. تضمن لفرنسا حليفة بالشرق تقوم مقام الروسيا. اذا داهمت المانيا فرنسا مرة اخرى. وتضمن لبولونيا مساعدة فرنسا اذا عاد البلشفيك الزحف عليها. وهذه معاهدة يقضي بها جانب الحذر. وفي المثل اذا اردت السلم فاستعد للحرب

وفي الختام (لا سلم في العالم بدون تغيير معاهدة سيفر). — المنصور —

الاجتماع والاخلاق

تحكم الاخلاق في مصير الشعوب

دع السياسيين الآن يلوكون خرائطهم ويسودون معاهداتهم وانبذ القواد والحربيين جانبا واقبل معي على الشعوب مباشرة فان السر في اخلاق الشعوب.

ليس فينا من لا يعلم عاقبة الحرب السبعينية التي انتصرت فيها المانيا عن الجنود الفرنسية وحاصرت باريس. ولكن هل اضمحلت فرنسا؟ ام ضعفت قوتها؟ ..... قد يقال ان المانيا على كل حال ربحت اذ ذاك مقاطعتي الالزاس واللورين، ولكن هل اصبحتا المانيتين؟ وهل نسيتهما فرنسا؟ واخيرا هل بقيتا للالمان؟!

بل ما لنا وللتاريخ ونحن لا زلنا نخوض قتام حرب تقول المعاهدات انها خمدت وتصيح الشعوب اننا في الوطيس.

بالامس قامت الحرب الدنياوية وبالامس ضربت المدافع لانعقاد الهدنة ثم لامضاء الصلح الذي كان مؤداه كما علم الكل اعتراف دولة الالمان بالغلبة ورضاها بكل ما اشترطه المتحزبون. ولكن هل قامت المانيا بكل ما تعهدت به: فقدمت قائدها وساستها لمحاكم المتحزبين. ونزعت عن نفسها السلاح حقيقة. ودفعت الغرامة صاغرة شان المغلوب؟ كلا. بل غاية ما فعلته انها منت المتحزبين اولا وغالطتهم ريثما استعاد شعبها ميزتي التكافل والغطرسة العسكرية (اللتين هما من خلقه) واللتين افقدتهما اياه صدمة الجوع — فابتدات تراوغ ولم تلبث ان نشطت اعصابها فقالت: (لا يمكن)!

ثم لنلفت انظارنا للشرق فهل نقذ فيه عقد سيفر الذي لم تراعى فيه قابلية اليونان ولا استعداد الاتراك. بل وضعته انكلتيرا واحتلت الاستانة وراء تنفيذ انكلتيرا. كلا. بل ان انكلتيرا نفسها اضطرت اخيرا لعقد اجتماع بعاصمتها لمعاودة النظر في ذلك العقد الغير الطبيعي اذ تحققت ان الشعب العثماني باحواله النفسية واخلاقه الحاضرة — من قوة ارادة ورسوخ عزيمة — غير مستعد لذلك الهضم ولا قابل بكل تلك القيود. ومعلوم بديهي ان الشعوب لن تقهر اذا صحت عزيمتها على مرغوب

فحالة الشعب النفسية (المعبر عنها بالاخلاق العامة) ودرجة استعداده للتاثر هما العاملان الرئيسيان في مستقبله والمعينان الاعظمان لمصيره مهما كانت الاحوال وتلونت الظروف

ولنضرب لذلك مثلا: تونسنا باطوارها وتقلباتها فانها لم تكن محتاجة قبل سنة ١٨٨١ لمعين. الا ان سيادة الفوضوية الاخلاقية التي مكنت المهيجين من اثارة البعض جعلتها تعقد معاهدة باردو الشهيرة التي خولت الجيش الفرنسي توطيد الامن وحماية اطراف البلاد. ولم تلبث ان رات الحكومة الحامية اعتلال الانظمة المحلية فطلبت في تلك الظروف من سمو الباي اطلاق يدها في اجراء الاصلاحات الادارية والعدلية والمالية فتعهد لها جنابه باجراء كل ما تشير به من ذلك سنة ١٨٨٣ بمعاهدة المرسى. وها شعبنا اليوم لما استفاقت روحه واحس برقيه الاخلاقي والنفسي قام يسائل مليكه ان يمنحه الدستور الذي يمكنه من التعبير عن رغائبه الحقة ومن الاشراف عن اعمال حكومته الصادقة. كما ارسل الوفود الى باريس ليقنعوا دولة الحماية وحكومة الحرية والعدالة والمساواة بما اقتنع به سمو بابنا المباشر (من تاهل الشعب التونسي المستيقظ الرصين لذلك فتتنازل هي عن ذلك الحق التشريعي) الذي ما اخذته الا سعيا وراء صالح الشعب وقد اصبح اليوم صالحه في وجوده بين يديه — وتوافق عن وضع الدستور الذي لن يتصور مع وجود مشرع غير المجلس النيابي ولن يصدق بغير تكوين وزارة حرة مسئولة لديه

فهل كان انعقاد معاهدتي باردو والمرسى الا نتيجة للحالة الاخلاقية والنفسية اللتين سمحتا بذلك اذ ذاك. وهل حركة اليوم الا نتيجة لازمة لذلك التطور الاجتماعي الاخلاقي الذي دب في نفس شعبنا الماجد «فحركه نحو العلى والمكارم» فقام يطالب بحقوقه ويالف الشركات المالية والجمعيات الفنية والادبية والعلمية على اختلاف انواعها وتباين اشكالها من كل ما يدل عن الحياة الشاملة والتطور العميم. ولا غرو

وانما الامم الاخلاق ما بقيت

فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

***

هذا ولمعرفة كل ذلك من تاثير الاخلاق وكونها العمدة التي ينبني عليها مستقبل الشعب قد فتحت «الامة» هذا الباب لنقد وتحبيذ الاخلاق والحض في اقوم الطرق الاجتماعية المفيدة علها تتمكن بذلك من خدمة الامة وشباب تونس الناهض فتزيد رقي روحه الحية سرعة وتعرج بها في اقرب الاوقات الى اقصى مدارك الكمال الذي لا زالت اعظم الامم وارقى الشعوب تنشده.

(ز — بن محمد)



هذا نص التقرير

الذي قدمه وفدنا الثاني

الى اعضاء الندوة الفرنسوية

يتشرف الوفد التونسي بان يسلم لكم طي هذا تقريرا وجيزا تتعلق بالمسالة التونسية تجدون فيها شروح الفصول الاتية التي هي برنامج مطالب التونسيين:

١ — مجلس تفويضي متركب من تونسيين وافرانسيين يقع انتخابهم بالاقتراع العام ويكون متصرفا في مواضيع مباحثاته وذا نظر متسع في الميزانية العمومية.

٢ — حكومة مسؤولة لدى المجلس المذكور

٣ — التفريق بصورة مطلقة بين السلط التشريعية والتنفيذية والعدلية.

٤ — تسنم التونسيين لذرى كل المناصب الادارية بشرط الاحراز على الكفالات الفكرية والادبية التي تشترط على المترشحين الفرنسويين

٥ — المساواة في المرتبات بين المتوظفين الذين مع استوائهم في الكفاءة يشغلون مناصب واحدة بدون ان يقع ميز لاروبي على اهلي

٦ — تنظيم المجالس البلدية بالانتخاب العام في كل انحاء الايالة التونسية

٧ — التعليم الاجباري

٨ — مشاركة التونسيين في شراء اراضي ادارة الفلاحة واملاك الدولة

٩ — حرية الصحافة والاجتماع الخ.

المسالة التونسية

قد اناب التونسيون وفدا منهم للتوجه الى العاصمة الفرنسوية ليتفاهم مع حكومة الجمهورية ومجلس الامة الفرنسي ويعرض عليها الحالة الحاضرة التي عليها الايالة التونسية وهي حالة كلها كدر وعناء قد تولدت من جراء نظام لم يعد كافلا بانماء المواهب الاقتصادية والاجتماعية التي لبلادنا

نعم نحن لا ننسى كل ما قامت به فرانسا في تونس. ففرانسا يمكن لها ان تثق باعترافنا لها بالجميل وتعلقنا بها. لكن لا يستنتج من كونها فعلت كثيرا هنا انها فعلت كل شيء ولم يبق لنا شيء نطلبه من عدالتها.

استقرار القانون

في مقدمة مطالبنا نسجل تشوقنا الشديد لنيل نظام من القانون ثابت الاساس بحيث ينسينا الآلام التي نقاسيها من نظام الاوامر — قوانين التي تصدر وتنفذ بدون استشارة الذين ستطبق عليهم والذين لا حق لهم في رفع اصواتهم اللهم إلا لتحبيذها واظهار موافقتهم لها.

ومن الجلي الواضح ان ندرك السهولة التي يمكن لامر اداري ان يغير او يعوض او يناقض امرا سابقا

ولا شك ان احتياجنا الى تقرير القانون على قواعد متينة هو في هذا الوقت اشد منه في كل وقت سواه ذلك لتكاثر المعاملات بين التونسيين فيما بينهم او بين التونسيين والاجانب واكتسابها لصبغة من التركيب والتشعب كل يوم متزائدة

ان النظام الحالي هو عثرة منيعة في سبيل نهوضنا الاقتصادي ضرورة ان النظام الذي يمكن له ان يقوض في كل وقت صروح بل ينسف اسس جمعيتنا الاقتصادية ليس من شانه ان يبعث في النفوس ذلك الوثوق وذلك الاطمئنان الذي يجرئان التونسي على اقتحام الاعمال العظام بل وحتى الدخيل الاجنبي الذي يقصد استخراج مواهب الايالة برأسماله. هذان الرجلان يجبنان ويحجمان امام حوض غمار لجة عميقة يكونان فيها عرضة للانقلابات وهدفا لتموجات الاطوار العدلية التي لا تخطر على بال.

فمن ذا الذي لا يفكر معنا ان هذا النظام يجب تنقيحه ناهيك به من نظام ولد امر ٢٤ جانفي ١٩٠١ الذي الحق بكيفية بسيطة جدا باملاك الدولة اراضي العروش وهي تنوف عن ثلث الايالة التونسية (وهنا تضمن التقرير الاستشهاد بكثير من الاوامر التي من هذا القبيل اضربنا عن ذكرها خوف الاطالة والاملال) هذه الامثلة انما استشهدنا بها هنا على سبيل البيان فقط

وإلا فالنظام القانوني التونسي يحتوي على اضعافها مما لو اوردنا سردها لبلغت بنا الى السآمة فضلا عن شرحها والتعليق عليها. وزبدة المخيض التي تستخرج من هذه الطريقة في التنفيذ. هي صلوحيتها التامة لتعكير صفو الامن اللازم لنمو حركة البلاد الاقتصادية

وان سبب تغير القانون بهذه الصورة ناشيء من كون الادارة التي هي غير مسؤلة ومستجمعة لشرائط السلطة المطلقة تجد نفسها امام زمرة قليلة ليست هي الجديرة بالعناية من بين الجالية الفرنسوية وهذه الزمرة التي يعضدها في باريس انصار كبار تؤثر على تلك الادارة تاثيرا قويا بحيث انها تسخر دواليبها كلها لخدمة مصالحها الذاتية على انه قد يكون في بعض الاحيان ان الادارة تجد نفسها عاجزة على رغم منها عن ارضاء مطالب تلك الاقلية. ولكن هذه الاحوال غير الاعتيادية لا يصح التعويل عليها ولا يتم الدواء لهذه الحالة التعيسة إلا بتفريق سلطتي الادارة والتشريع وتحويل المجلس الشورى الحالي المنقسم الى قسمين فرنسوي واهلي مفرق بينهما بحجابات كثيفة لا تقوة ولا سلطة لهما الى مجلس واحد تفويضي ينتصب فيه منتخبو الجالية الفرنسوية والامة التونسية على بساط الصفاء والمشاركة الاخوية ويكون عدد الفريقين متساويا — مسئولية الحكومة — (يتبع)

النقد الادبي

ما اجلك ايها النقد الصحيح. وما اعظم هيبتك في الصدور باحدى يديك صولجان العزة. وبالاخرى ميزان العدل والانصاف تسوق الناس لطاعتك. وتلزمهم صولتك بالاذعان فكم فتحت بسيفك مغلقا. وكم حشدت للنصر جيوشا. وكم شيدت للحق صروحا. فلو لاك لما تميز الطيب من الخبيث ولا ظهر الحق من الباطل. ولا لتبس الغث بالسمين. ولا اختلاط الجيد بالدون. ولا كان بين اللب والقشور بون. فكم كشفت عن الحق ستارا. وكم اوضحت للرشد سبيلا وكم اطلقت لسانا. وكم نفثت من بيانك سحرا وكم ازحت عن العيون غشاوة. فانت كشاف الخبايا. طلاع الثنايا. دابك اظهار الحقائق. وديدنك البحث والتنقيب فما اطول باعك وما اصدى عقيدتك كدت ان تسمع الصم بل اسمعت. واوشكت ان تبصر العمى. بل ابصرت. فاسمع بك وابصر بك. استنارت البصائر. وتهذبت الافكار وعلى تحقيقاتك تاسست الاعمال. والى كعبتك تسعى المنصفون.

لبيك وسعديك. ما اعز شانك. وما اقوى برهانك. وما اكبر سلطانك. ولولا خشية الرحمان لقلت سبحانك.

دعيت لخدمة ركابك فلبيت. ونظرت لنفسي فستحيت ولي العذر في كلتا الحالتين فالتلبية وجوب. والخجل اعتراف. تسوقني الرغبة للتشرف بخدمتك. فاتقدم نحوك اشواط. ويتمثل لدي علو مقامك. فارجع ادراجي احجاما.

كيف لا يهولني هذا الموقف الرهيب والناقد البصير مهما بلغت به درجة التحقيقات. وارتفعت عنده حجب المشكلات او كانت

حالته في نظرة المستطلع اشت الحالات عرجا وارتبا كا تتضاءل أمامها حالة المنتقد عليه وتخف وطأة النقد لديه تتلاشى بحبها المتكاثفة وان كانت شديدة الوقع عنده ثقيلة على سمعه. فاذاك من غب الناقد أيًا كان في اي معرض على محك النقد ومعيار الاختبار الاولديه غوآئل من الاحتمالات تتوالى على مفكرته فتذهب بصنيعه ادراج الرياح فهو كلما لاحت له بارقة منها تعرضت له في طريقه فكانت سبب حائلا بينه وبين الوصول لغرضه ولم يظفر بتلك الحقيقة الكامنة في عميق الاقيدة السليمة الابعد اللتما والهنى لولم يتفطن لها لاوقع غآبل النقل في هذه التهكم ووهدة الافتضاح وزلت به القدم في مزالق العجلة والندامة فينطبق عليه معنى المثل السآئر

وكم من عايب قولا صحيحا
وءافته من الفهم السقيم

فينبغي حينئذ لمن يتصدى للنقد ان يحرد منه نفسه ناقدا على نقده قبل عرضه على الافكار فاذا امتطى صهونه وامتلك ناصيته نزل به للمحاسبة وركض في الميدان والاطوى ذلك البساط بما فيه وناجي ضميره بقولهم كلم راه ومردود عليه جرد لشخصك ناقدا!

من نفسه وانقد عليه
ما كان ضربه سولحا
من كان صوته في يديه
فاقم سواك مقام نفـ
ـسك ناقدا وانضر اليه
في النقد بالزنبور قل
قتل الكسائي سيبويه

هذه كلمة وجهتها في الانتقاد ونضرة اجمالية في الناقد والمنتقد نفثها اليراع قبل خوض عبابه وجعلها كالمفتاح لبابه

مرآة الصحف

فتحنا هذا الباب وجعلناه عنوانا على كل ما تنقله سواء عن الجرائد الفرنسية المحلية او العربية والغاية منه هو اماطة اللثام عما يكتبه لنا او علينا الصحافيون الفرنسيون واطلاع الراي العام العربي على ما يدور بخلد الفكر العام الفرنسوي وما يفكرونه فينا مع ما يناسب التعريب من الشروح والتعليقات التي تلائم المقام. وقد نضع في هذا الباب ما يعود بالصالح على التونسيين ولو لم يكن له علاقة بما يقال فيهم او عليهم. وفي نظرنا ان هذه من اجل الخدمات التي تقوم بها نحو امتنا التونسية لا سيما وان الذي عهدنا اليه بتحرير هذا الباب واطنا بكفاءته انتطاف الفصول وتعريبها للناطقين بالضاد كاتب لا يختلف اثنان في مقدرته وكفاءته وناقد خبير بمواقع الاصابة والافادة وقد طالما ازدانت الطروس بتحريراته البليغة لاسيما بجريدة «الصواب» الغراء ولذلك فاملنا ان هذا الباب سيكون مرموقا بعين الاعتبار والاستحسان من طرف الادباء بصفة خاصة والله المعين.

حديقة الادب

اليكم معشر الادباء الفطاحل. فتحنا نافذة لهذه الحديقة الفيحاء في ربيع شبابها. وشباب ربيعها. ترويحا للخواطر. وترويضا للقرائح والافهام فاذا تفيأت الافكار ظلالها. استلفت انظاركم الدقيقة. منظر من اروق المناظر. فوق مرسح التمثيل الخيالي يديره جوق ادبي تحت اشراف الذوق العصري. فتجلى امامكم تلك الرواية الجميلة. فتشاهدون خلالها كيف يتخطر النسيم بين هاتيك الافنان. ولا تخطار النشوان. فتشجيه البلابل بالحانها. وتسوقه الحياض لحانها. واذا بالورود. محمرة الخدود. والنرجس مذكي العيون. وثغر الاقاح بين الشقايق. في منظره الرايق. كثغور الحسان. يفتر عن جمان. وكل زهرة من ازهارها. الا ولها دور في ادوارها. ولقد عهدنا هذه الحديقة الى يد خولي. تتكفل برعايتها وتنمية غروسها. واستخراج نتائجها. واستكثار محصولاتها وقد تعهد لنا بقطف اطايب الازهار منها وتقديمها باقة في كل اسبوع. يحيي بها ناديكم. ونضعها تحفة بين ايديكم. حتى تتكون عندكم. من مجموع هاتيك الرياحين. كمية صالحة لاستخراج اريجها العاطر. في معملكم الملابي (١) فيفوح شذاها بين الاذكياء. ويصح ان يقال هذا من حديقة غناء.

وها هو اليوم يحمل اليكم باكورة الباقات. من زهور هذه الحديقة الادبية. وكل زهر بها فاتح كمه ويقول لسان حاله «هذا»

❁ صوت الامة ❁

يا امة شهد الكتاب بفضلها * من قال فيها (اخرجت للناس)
هذي الصحيفة باسمكم خرجت الى * فلك الشعور وعالم الاحساس
سبحت فسبحت الصحائف عندها * باسم الخبير بحرمة الاجناس
وتوجهت نحو العباب لخوضه * في الحالتين الحبر والقرطاس
كتبت براعتها على اربابها * اخلاصها في خدمة القسطاس
ترنو الى العضد المتين اميرها * نعم البناء مدعما باساس
من ساس قومه بالعدالة كان من * خير الملوك وخيرة السواس
كمليكنا البر الوفي بعهده * حر الضمير الساطع النبراس
يايها النصر الكريم تيقضا * هبت رياحك والزمان مواسي
كن في المبادي صادقا واقتح لها * نهج الثبات واعين الحراس
كل له وطنية يجري بها * تارة « الصليخ » مع الانفاس
فاضرب على الاوتار ضربة لوذعي * واشرب مع الاحرار نخب الكاس
وقل الشراب مع النشيد مسوغ * وقل النشيد مع الشراب حماسي
وسق القلوب الى الموارد واسقها * خمر الحياة وجس نبض الحاسي
وقس الخطى بين النشاوى ضابطا * مقدار ما تخطوه بالمقياس
واصعد لمرقاة العلا متدرجا * فيها وحاذر طفرة الارهاس
وانشر مباديك الصحيحة بينهم * علنا وقل هل من فتى حساس
واجهر بما سمح الزمان بجهره * واسلك بنهضتهم سبيل سياسي
واضرب بسهمك بين اسهمهم وقل * سهم الحياة يشق قلب الياس
واذا يكافحك العصيب مراسه * قل هكذا عند الكفاح مراسي
وادفع خصومك بالتي ودع السوى * يضرب لها الاخماس في الاسداس
وامدد الى الضعفا سواعد رحمة * ما دعها الفظ الغليظ القاسي
واذا دعيت الى المبرة لا تقل * ان العطاء يجر للافلاس
واعلم بان المال ماء ما جرى * ينبوعه إلا لنفع الناس
ما كان مكتنزا له إلا الذي * غلت يداه بعقدة الاكياس
فاصرف لعصر الراشدين بصيرة * وانظر بها الطود العظيم الراسي
كانوا وكان الامر شورى بينهم * كانوا وكان الحق غير مداس
لبسوا الفضائل حلة منسوجة * بدل الدمقس فكن خير لباس
رفع المصاحف في المواقف بينهم * قد صح في الشورى عليه قياسي
الدين رايدهم وهم حراسه * فافتح عيونك لات حين نعاس
ما كان ربك مرسلا لمحمد * وقفا على جنس من الاجناس
ابقى كتاب الله بين عبيده * ما شئتمو في تلكم الاطراس
هو مرجع الاسلام في احكامهم * نور الهدى من ذلك المقباس
وبه الخلايف خلفت آثارها * كبني امية او بني العباس
ساسوا الممالك بالعدالة اينما * حلوا فتاج العدل فوق الراس
قس قول يا ابن الاكرمين الذين سوى اليوم بينكما باي قياس
واذكر ابا الحسن المحاذي خصمه * اذ قال لم كنيتني في الناس
فلن هؤلاء هم الجدود فدونكم * في الرشد سعي اولئك الاكياس
عار علينا ان نحالف خطة الـآبآ فنخطو خطة النكاس
والذا ترابطت القلوب ببعضها * وتكهربت باشعة الاحساس
وسعت الى استنهاضها سعي الكرا * م فارضت الآباء في الارماس
واقلمت البرهان عن تاهيلها * فابانت الاثمار في الاغراس
وتتابعت رسل الوفود وخاطبت * احرارهم في القسط والقسطاس
وتكفلت صحف البلاد وانها * توابها برعاية الاحلاس
واستلفت نظر المقيم الى النما * نية البنود وحرمة الاحباس
القى الينا السمع في الشكوى كما * القاه في فحص العليل نطاسي
كل تعلته التعشم في الذي * يبدو على هذا الحكيم الآسي
فاصدع بما يشفي الغليل فما على * مجري العدالة في الورى من باس

ابو فراس

(١) الملاب هو العطر المايع

اصول الصحة

راينا ان الصحف التونسية وبالاخص العربية منها قد اغفلت الاشتغال بهذا الفن المفيد وربما كان لها العذر في البداية حيث اعترضتها اعمال كبرى وشواغل جمة تعين عليها القيام بها وتمهيدها اما الآن وقد اخذ كل امر مستقره وتكاثرت الصحف بكيفية تبشرنا بنهوض عام في الافكار والاستعدادات وجب ان تتغير برامجها على حسب كثرتها وان يشتغل كل فريق منها بدرس مواضيع ومباحث متنائرة ليكون الاقبال عليها متحققا والفائدة منها عضيمة لذلك كان من جملة ما فكرنا طرقه من المواضيع في هذه الجريدة هو فتح باب للبحث في اصول الصحة وقواعد الطب الاولية التي لا يستغنى عنها انسان والتي لا تحتاج في فهمها الى معاجم مخصوصة او مراجعة فن مخصوص بل تكون قريبة المنال سهلة المأخذ واضحة المعنى تعين قارئها على حفض صحته التي هي رأسماله وترشده الى طرائق التحفض وتشير عليه بأخذ الحوطة والاحتراز مع بيان المضر من المأكولات والمغذي منها الخ.. ما يعود بالنفع العميم على كل من يطلع على تلك الابحاث وقد تكفل بالكتابة في هذا الموضوع كاتب قدير ونابغة نحرير والرجاء ان يقع هذا الباب الذي تفتحه صحيفة تونسية لاول مرة موقع القبول والاستحسان

باب الفنون الجميلة والمستظرفة

الفنون الجميلة متى وجدت في بلاد فهي عنوان لها على جودة ملكتها ورقة شعورها ويتخذها الباحثون في احوال الشعوب ميزانا يزنون به مقدار ما لامة من القابلية للرقي والاستعداد وبقدر ما تقبل عليها وتفتح اذآنها لتلقيها وبقدر ما تزهر اغصانها يقوم الدليل على ما للامة من التأهل للرقي الفكري والادبي الذي يصل بها الى مقامات الفخار

يعدون من ضمن الفنون الجميلة التمثيل والموسيقى والتصوير والنقش والنحت وغيرها فنها ما راج سوقه بين اظهرنا ونفقت بضاعته في بلادنا كالتمثيل والموسيقى ومنها ما لم يزل بعيد المنال عنا كبقية الفنون الاخرى. على ان الغاية من فتح هذا الباب هو البحث في تلك الفنون بصورة مجملة ونقد ما يستحق منها النقد واستحسان ما هو مائل منها للاستحسان حتى تتوفر دواعي الرغبة في الاجادة فيها وتحصيل التبرز في مجالات مراميها. وقد عهدنا بتحرير هذا الباب لكاتب اختصاصي بهذه الفنون قضى جزءا ليس بالهين من حياته في درسها في العاصمة البارسية وسينشر لقراءنا ثمرة براعته ونتيجة خبرته ابتداء من العدد المقبل

احصاء السكان بالمملكة

ستباشر السلطه الادارية بواسطة العمال في اوائل مارس المقبل اجراء احصاء السكان الاهالي بالمملكة من المسلمين واليهود ويستعينون على اتمام ماموريتهم بمشايخ العروش وبالجمعيات الخيرية الاسرائلية عند الحاجة ويكون الشروع في عمليات الاحصاء في اليوم السادس من مارس والفراغ منها في اليوم الثاني عشر منه وستجرى الاعمال فيما يخص الافاق على قاعدة تراتيب خاصة منحصرة في احصاء جميع افراد العائلات بجرائد مخصوصة وتباشر تحريرها لجنة متركبة من شيخ التراب وعدل وثلاثة من الاعيان وبعد تحرير الجرائد المذكورة يجمعها العمال ويجرون الاحصاء العام

اما ما يخص العاصمة فاحصاء السكان المسلمين يباشره جناب شيخ المدينه على قاعدة التراتيب المشار اليها واليهود يقع احصاؤهم بنفس تلك الطريقة بواسطة رئيس مجلس الصندوق الخيري الاسرائيلي وعليه فمن اللازم على سائر السكان ان يقوموا بواجب المساعدة والامتثال لموجبات تراتيب الاحصاء حتى يجري على الوجه المطلوب

الشهامة العربية

تحت اشراف الحضرة العلية

امس التاريخ قامت الجمعية المذكورة بتمثيل رواية الشعب والقيصر فاتقنتها احسن اتقان كما هو معهود منها وختمت الرواية بخطاب القته للعموم استاذة الممثلات الست رشيدة فادهشت الحضور بفصاحتها وبراعتها وبعدها انشد مطرب الجمعية الجديد موريس عتون قصيدة اطرب بها العموم فخرجت المتفرجين منشرحين الصدر حتى من المتحاملين. فنبشر العموم ان يوم الجمعة المقبل تتحف الجمعية المذكورة عشاقها بتمثيل رواية شرلوت وهي رواية جديدة لم يسبق تمثيلها بالديار التونسية إلا من المرحوم الشيخ سلامة المصري يقوم باهم ادوارها النابغة الجديد السيد علالة بن عمر والمطرب الشهير موريس عتون والست رشيدة لطف فلانشك بان الاقبال سيكون عظيما ولذا ننصح قرائنا الكرام لاقتناء التذاكر عاجلا لكي لا يحرمون من مشاهدة هاته الرواية العظيمة

ثمرات الافكار

حياة الشعر واطواره

للشاعر الكبير السيد الشاذلي خزندار

ارسل حضرة الشاعر البليغ والكاتب الطائر الصيت السيد فيليب دي طرازي الى صديقنا السيد الشاذلي خزندار كتابا وقصيدة بليغتين في

تقريظ الرسالة المذكورة و نظرا لما تضمنته من الجودة والرقة فانا راينا اثباتها هنا خدمة للبلاغة والادب

محمد الشاذلي انشا مسامرة
ذاعت فوائدها في عالم الادب
عليّ قد وفدت والآن صار بها
يبقي ينيه على الدنيا من الطرب
طالعت اسطرها طرا بلا ملل
ولذة اين منها لذة الضرب
حوت من العلم اسرارا اذا جمعت
يضيق عن حصرها جم من الكتب
وحسبها انها السحر الحلال فلا
تستغربوا إن انتنا اليوم بالعجب
فيها قرانا « حياة الشعر » محكمة
كانها الدر محبوك مع الذهب
لله درّ الذي احيا بهمته
ءاثار اجدادنا من سالف الحقب
لا غرو وان اكرمته الناس عن ثقة
ففيه حقا تجلت نخوة العرب
امارة الشعر في انحاء تونس قد
سمت لساحته عفوا بلا طلب
ان كان في الغرب يدعى بالامير فقي
كل الورى صار معرفا بذا اللقب
لذا اعتبرناه في هذا الزمان كما
سميته امته بالشاعر العربي
لا زال من روضة الاداب يتحفنا
بكل سفر جليل النفع منتخب

فيليب دي طرازي

بيروت في ٣ كانون الاول سنة ١٩٢٠

حضرة النابغة امير الشعراء التونسيين محمد الشاذلي خزندار اعزه الله

سلام واحترام اما بعد فقد وفدت عليّ مسامرتكم البهية فطابت لي مطالعتها حتى اني قراتها مرارا بلذة لا توصف واثنيت على براعتكم اذ اتحفتم ابناء اللسان العربي بهذه الطرفة التي كشفت لنا النقاب عن (حياة الشعر واطواره) فحبذا العمل عملكم ولي الامل بانكم لا تضنون على رواد الادب بما تجود به قريحتكم السيالة من هذا القبيل وغيره. وبرهانا على شدة اعجابي بعلو كعبكم في صناعة الشعر نظمت الابيات الواصلة طيه تقريظا لمسامرتكم المشار اليها راجيا انها تحوز قبولا لديكم ولو كانت من سقط المتاع وان تسدلوا في الختام تكرموا بقبول فائق الاحترام والسلام

فيليب دي طرازي

تقريض كتاب

حياة الشعر واطواره

وهي المسامرة التي انشاها امير شعراء تونس وشاعر امرائها محمد الشاذلي خزندار اعزه الله

اعتصاب الترمواي

لا يزال الاعتصاب مستمرا غير ان اهتمام جناب مسيو صان بالمسالة مما يضمن حلها على وجه الوفاق وربما كان في عزم المعتصبين الرجوع الى العمل موافقة واعزاز الجناب العميد ومراعاة المصلحة العمومية وهو راي حسن يضمن لهم زيادة اعتناء جنابه بالمسالة وحلها في القريب العاجل بالوجه المرضي وربما حملوا لذلك مسؤلية كبرى على عاتق الشركة ومديرها اذا لم يجنح هذا الاخير للرضوخ الى اشارة جناب العميد

في بحر اسبوع

يوم الاحد

نشر الحكيم السيد البشير دنقزلي مقالة رنانة بجريدة الديش في كيفية وقاية الاهالي من السل والسرطان ولعل سمو الكاتب قصد بذلك ان تقاوم الحكومة اولا المرض الاكبر وهو الجهل ولذا جعل محل المقاومة المدارس والكتاتيب ونحن مع ما لنا من الوثوق باتساع معارفه العربية نرجو من حضرته ان يتحفنا من آن الى آخر بمقالة في نفس الموضوع بجرائدنا او ببعض الرسائل او لكتب في حفظ الصحة او الطب حتى يكون لما يبتغيه رنة ونتيجة

يوم الاثنين

فتحت ادارة العلوم والمعارف مدرسة بالخلدية اجابة لرغبة المعامرين ومن المعلوم ان المدرسة من نوع المدارس السابقة وعلى نمطها فلا يطلب منها اذا ترقية الوطن على ان الناقل قال : وقد انخرط في سلكها تسعة من الاروباويين اما الاهالي فلم يات بعد احد »

يوم الثلاثاء

لا تفاخرنا ايطاليا بمكتشف اميريكا قلنا من المخترعين ما شاء له من الناس فها كمبانية الترامواي لما لم تر اجابة من مستخدميها عوضتهم بالعساكر بطريق منوبة واريانة فلله درها ما ابهى هذا الاختراع وانتم ايها المستخدمون لا تظنوا انكم وحدكم تقاسون فالشعب ايضا يقاسي ...!

يوم الاربعاء

مناظر وروايات بمراقبة الكاف نقلتها « لاديو كراسي تونزيان » اما المناظر فهي من نوع التي كانت تمثل بفرانسا على عهد السيود (السنيور) فلا باس لنا والحالة كما عليت ان ينهض من بيننا موليير جديد !

يوم الخميس

هل يمكن ايجاد بعض الاراضي ليستقر بها الروس ؟ - وهل يمكن ايضا ان تستبدل كلمة خماس بكلمة (موجيك) (هي الترجمة الروسية) او كلمة بيكو باخرى تقوم مقامها والعجيب ان الحكومة تصادر من جهة الذي في ظنها ينتمي لروسيا ومن جهة اخرى تجلب الى هنا الروسيين

وعلى على كل حال ان كنا بالامس خزينة دومية وان نحن اليوم خزينة باريس فلا نرضى ان نكون غدا خزينة موسكو !

يوم الجمعة

مثلت جمعية قدماء الممثلين رواية مطامع النسا للكاتب الافرنجي الكسندر دوما ولقد كان الاتقان بالغا حده ولا غرابة فان القائمين بالادوار والقائمات بها من احسن الممثلين والممثلات ونقترح على الجمعية ان تصدر لنا جريدة او مجلة مرسحية الامر الذي يبلغ بالفن والذوق الى اسمى الدرجات

يوم السبت

وقع التفتيش صباحا باربع محلات من انفار جمعية « الشبيبة الاباحية » ومن بين اولئك الانفار مسلم - فما هو السبب يا ترى ؟ فان كانت هنالك مؤامرة نرجو ان تكون كالمؤامرات الوهمية التي سبقت

(الزاجل)

مضحكات

حضر رجل لتمثيل رواية « الشعب والقيصر » ليلة الجمعة فخرج وفرائصه ترتعد من البرد فصادفه صديق له وسأله عن سبب ارتعاده فاجابه ان ذلك ناتج من حركات الممثلين وانه بدون شك سيمرض من ذلك فوعده صديقه بالدواء ومن الغد اتاه الصديق المذكور وذهب به الى مرسح الروسيني وقال له هنا تجد الدواء فلما دخل المريض وشاهد اول منظر من نفس الرواية التي شاهدها بالامس زال ما به من الالم وانتعش وصاح قائلا « فلتعش الشهامة فلتحي استاذة الممثلات الست رشيدة »

حكم على جاني بالاعدام وفي وقت القصاص سئل اذا كان يشتهي شيئا فاجابه بانه لا يشتهي إلا مشاهدة تمثيل رواية « شرلوت » التي ستقوم بتمثيلها الشهامة يوم الجمعه ٤ مارس ١٩٢١ بالمرسح الروسيني

طلق متمدن زوجته لكونها لم تحسن رقص الطنشقو.

يفكر صاحب البلماريوم في جلب كمية وافرة من المدفاة ليسخن المرسح في الليالي الذي يمثل فيها جوق الهلال

دروس لغوية

الاب - اعلم ان صوت القط يقال له مؤداه وصوت الغراب يقال له نعيق وصوت الحمار يقال له نهيق وصوت الصبا طنين و . . . .

ابي هل لا يقال ايضا لصوت الجرائد الارتجاعية طنينا

نعم ويقال له ايضا جعجعة بلا طحن

اعلام

ان السادة محمد الكامل بن الحاج الهذيلي الكنزاري نزيل انشار الكريب ومبارك بن العيفه وورثه صالح بن عبد الله القبيل منهم يوسف وعبد الله يعلنون للعموم بان كل كتب او حجة لهم او عليهم لا تكون لها قيمة قانونية ولا يعترفون بها الا اذا كانت مضماة باسم المطلوب ومذيلة بتوقيعه

لجنة محجوري الوطن

اجتماع اللجنة العليا

اجتمعت لجنة محجوري الوطن العليا مع اللجنات الثلاث الفرنساويه والاسلامية والاسريليه لمحجوري الوطن بتونس يوم الجمعه ٢١ من جانفي الفارط على الساعة ١٠ بادارة التعليم العام والفنون تحت رياسة جناب الوزير المفوض المسيو دي كاستيون صان فيكتور المعتمد بالسفارة العامة الفرنساويه بتونس

عند افتتاح الجلسة اعرب جناب الوزير عن امتناعه بالافتخار الذي حصل له عند تعيينه بامر علي لرياسة هاته المصلحة الشريفة الوطنية وهي مشروع محجوري الوطن ثم اذن جنابه مدير التعليم العام والفنون بالتكلم فبين جناب المدير سلود اللجنة العليالتي هي الواسطة النظامية بين اللجان الثلاث التونسيه وبين الخدمة الوطنيه الفرنساويه

* * *

قد دخل مشروع محجوري الوطن بالايالة في ابان الفعل والخدمة الوطنية الفرنساويه سلمت للجنة العليا فرنكات ٢٥٠٠٠ لتوزع بصفة اعانات عن عام ١٩٢٠ وبجملة الاصوات قررت اللجنة توزيع المقدار المذكور على اللجنات الثلاث المذكوره بحسب ما لدى كل منها من المحجورين الذين وقع تقييدهم قانونيا في ٣١ ديسامبر سنة ١٩٢٠

* * *

ثم اشتغلت اللجنة بالفحص عن المحجورين وذكر جناب وكيل الدولة انه تبين بان عايلات كثيرة لم تطلب لاولادها عنوان محجوري الوطن وذلك جهلا منها بالمشروع او تكاسلا وبذلك يجب الاعلان بما في العنوان من المصلحة الادبية والمدية والمظنون ان الصحافة التونسية لا تتكاسل عن التعريف بذلك ومن جهة اخرى فان لجنات المراقبات المدنية ولجان الاعمال واللجنات المحلية الاسرايلية سيقع استدعاوها للتفتيش عن الاولاد القاطنين بدوايرها والذين لهم الحق في عنوان محجوري الوطن

* * *

ثم نظرت اللجنة في تعيين مقدار من المال لاعانة المحجورين التونسيين وقررت ما ياتي :

انها ترغب من جناب المقيم العام ان ينظر في امكان تعيين اعانة لمحجوري الوطن بميزانية الدولة التونسية وانها تطلب من جناب الكاتب العام بالدولة التونسية ان يعين للمشروع المذكور مقدارا ماليا بميزانية الاعانة العامة

وانها تطلب من المجالس البلدية اعانة المشروع المذكور بان تعين بمزانيتها مقدارا ماليا

وانها تطلب من الجمعيات الصناعية والادبية ترتيب افراج يكون المتحصل منها لصندوق اللجنة العليا

وكل من اراد طلب عنوان محجوري الوطن لولد له ان يخاطب ادارة التعليم العام والفنون وهي تعطيه جميع الارشادات اللازمة (بلاغ رسمي)

صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ - بتونس